عدن في عيون الاكاديميات والأكاديميين العرب والأجانب

القيادات النسائية: أندهشنا مماتحقق للمرأة اليمنية والنهضة العمرانية التي جمعت بين الحداثة المعاصرة وعبق التاريخ

رئيسة الوفد السوداني: عدن مدينة التنوع والتمازج الانساني والثقافي والتسامح الديني

أكاديمي وأديب سوري: عندما أعود الى سوريا سأقول شعراً جميلاً عن عدن التي تماثل أجمل مدن فرنسا الساحلية السياحية

استطلاع/أحمد محمد حسن

على مدى ثلاثة أيام التقت الصحيفة على هامش جلسات المؤتمر الدولي الثاني للمرأة والعلوم والتنمية بعدد من الوفود النسوية والذكورية العربية والعالمية لمعرفة رؤاهم حول أهمية انعقاد المؤتمر وحول الأنظمة المعرفية والاستراتيجيات لتمكين المرأة وعن انطباعاتهم تجاه تعزيز دور المرأة وماتحقق للمرأة اليمنية على صعيد الحياة السياسية والديمقراطية وفي العلم والتنمية الى جانب ماينبغي عمله تجاه المرأة في المجال الصحي ودورها في التغيير المناخي والمياه والمرأة في العالم والتقنية والاقتصاد ومجال القانون والعمل العربي والشبكي والتعاون العلمي بين المنظمات النسائية العاملة في مجالات العلوم والنوع الاجتماعي والعولمة الى جانب تقييمهم لأعمال المؤتمر ومناقشاته وأوراق العمل.. فضلاً عن انطباعاتهم لزيارة اليمن ومحافظة عدن.

ممثلة الوفد العماني : المرأة اليمنية متمكنة على درجة عالية

د. مها السورية: اللون الابيض لبيوت عدن سحرني واثار اعجابي

د. مهـا زحلوق استاذة في جامعة دمشق (رعاية التفوق والابداع) من كلية التربية-جامعة دمشق قالت: أعجبت بكفاءة المرأة اليمنية في عدن ولابد نحن العرب أن نجد لنا مكاناً من الشراكة والتنافس في العولمة من خلال الكفاءات والامكانيات والقدرات ونطالب المرأة بالانتاج والتحصيل العلمي ومضت تقول: وجدت الطيبة والاخلاق العربية برمتها في المرأة اليمنية ونساء عدن واني ممنونة بأن تقلد منصباً وزارياً كالدكتورة هدى البان وزيرة حقوق الانسان.. وقد وجدت صورة عن المرأة اليمنية غير الصورة التي كانت في ذهني قبل وصولي عدن، وجدت الدكتورة والقاضية ومسؤولة التخدير في المستشفى.

وعن انطباعها عن زيارة عدن قالت:أعجبت بفن العمران وأعجبت كثيراً بطابع اللون الابيض في مبانيها كمدينة خورمكسر تذكرني بمدينة الراين الفرنسية.

واضافت تقول: اعجبت بفن اشكال النوافذ في مباني عدن اليمنية ووجدت في عدن المنازل ذات اللون الابيض الطينية ونوافذها التي تمتص الحرارة وتلطف الاجواء مثلها مثل اي مدينة ساحلية فضلاً عن مناخها اللطيف وبحرها الجميل وشواطئها الساحرة.. فضلاً عن اسواقها القديمة والتسوق السياحي فيها فضلاً عن طيبة أهل عدن واخلاقهم الرفيعة تجاه الضيف.. وهي مدينة جاذبة بكل ماتحمله الكلمة من معنى.

د. الفوال:قلت شعرا جميلاً عن عدن

الدكتور محمد أحمد الفوال استاذ في جامعة دمشق بكلية التربية وأستاذ في جامعة السوربون الخامسة قال:لم أكن أعرف ولم تكن عندي فكرة واضحة عن المرأة اليمنية إلا بعد أن تابعت حضورها المؤتمر في هذا البلد الصادق الأصيل موضحاً أن واقع المرأة اليمنية في عدن يختلف عن بقية النساء من حيث النهوض والشمول ورأيتها مرموقة في جميع الميادين.

وقال أول ماوصلت الى عدن وتجولت في شوارعها وسواحلها وبين معالمها السياحية والتاريخية والثقافية والاقتصادية وقد حازت هذه المدينةعلى اعجابي الكامل فهي من المدن الرائعة ويمكنني القول اذا منحت لي فرصة التحكيم إنها المدينة الأولى من المدن الساحلية يحاول كل انسان زيارتها فهي مثل مدينة رودفيل السياحية في جمالها والأجمل هي الجولة البحرية التي قمت بها أمام الصخور والجبال الشامخة وبحرها الذي يضاهي المحيط بنقائه ولونه وخيراته إنه العلو والشموخ للجبال التي تقول نحن نتحدى والبحر يتحدى وعدن تتحدى من يطمس معالمها

وكانت محطتنا الأولى مع الدكتورة سميرة حميد بن سعيد باحثة في مركز الدراسات العمانية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان حيث قالت: المؤتمر كان هاماً وناجحاً طرحت فيه العديد من المحاور التي تهم المرأة.. وبالرغم من تعدد المجالات واختلافها فقد نوقشت أوراق العمل المدرجة في أعمال المؤتمر لتمكين المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، ويُعد توثيقاً لمسيرة المرأة العربية بصفة عامة.

مشيدة بالمرأة اليمنية واصفة إياها بالمرأة المتمكنة وعلى درجة عالية من العلم والثقافة وقادرة على أن تمشي بخطى ثابتة ولكن مازالت تحتاج الى مساندة في جميع المجالات وعلى رأسها القوانين والتشريعات تطبيقاً وتنفيذا بشرط الحفاظ على كرامتها ووظيفتها الاجتماعية لتحقيق مستويات عالية للرفاهية والتنعم بحياة كريمة.

دثينة المصرية:عدن عروسة البحر الأحمر والعربي

أما أ.د دثينة محمد النشوي أستاذة في مجال الزراعة المصرية مركز البحوث الزراعية بالجيزة (مصر) فقد اشادت بالإهتمام العالي والتنوع بين الموضوعات المطروحة التي أهتمت بمجال العلوم والتنمية وتناولت التخصصات العديدة التي تتبوأها المرأة.. ومضت تقول: إن الجانب اليمني ممثلة بالزميلة دكتورة رخصانة التي أبلت بلاءاً حسناً في إنجاح المؤتمر وإضاءة محاوره من تنظيم واعلام وتنسيق وترفيه وحرصت حرصاً شديداً على الانتشار والجذب لكل من علماء الوطن العربي والغربي مما يرسي دعائم التواصل وتبادل المعلومات والخبرات التي تؤدي الى إثراء ونشر المعلومات بين الدول في تلك المجالات الهامة.

ومضت تقول: لقد لمست عن قرب الاهتمام والدأب والجدية لدى المرأة اليمنية على الالتحاق بالمشاركة كعضوات في المحافل الدولية الى جانب احتلالها نسبة عالية على سلم المشاركة السياسية والنهوض بالتعليم والصحة وقالت: إنني المس التقدم الذي تحقق منذ ١٠سنوات عن قرب بالنسبة للمرأة اليمنية.

وعن انطباعاتها عن عدن: قالت عدن عروسة البحر الأحمر والعربي إنها مدينة ساحرة جميلة ببحرها وسواحلها النادرة وطيبة أهلها وكرمهم.

أما د. فائقة حسين بلال رئيسة قسم التدريب في معهد تنمية المرأة والمجتمع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قالت:أعجبت بعملية التنظيم الذي ساد المؤتمر كما اعجبت بقدرات المرأة اليمنية وتمكنها من تبوؤ مواقع مرموقة في كافة المجالات انفردت بها عن الكثير من الدول العربية والنامية.

فائقة السودانية: عدن التنوع والجمال الساحر

وعن انطباعاتها عن زيارتها لعدن: قالت عدن الانصهار والتنوع والتمازج السكاني والثقافي والتسامح الديني وعلاقة البحر والجبل التي لن تنتهي عدن جميلة بآثارها ومعالمها السياحية وبناسها الودودين المتسامحين أول مانقابل أهلها يدولون في قلب الزائر

ومضى يقول :هذا السحر أوجد لدي المخيلة الشعرية فقلت شعراً عن جمال عدن بدأتها ببيتين شعريين وسأكملها عندما أعود الى سوريا قلت فيها:

وفي عدن تستحق الحياة
وفي عدن يستأثر الجمال

سكان عدن عريقو النسب

أما الدكتور محمد العجلوني أستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية كلية الزراعة قال المؤتمر كان ناجحاً وتناول أهم موضوع وهو النوع الاجتماعي وإن مايميز المرأة اليمنية إنها تحمل اعلى الشهادات وتحافظ على أعلى المستويات.. أما انطباعه عن عدن قال: عدن باهية وعروسة البحر وساحلها جميل ونظيف وأهم مايميز أهلها انسابهم العريقة..إنها مدينة جاذبة بكل ماتحمله الكلمة من معنى.

د. مهجت المؤتمر الدولي نجح بكل المقاييس.

الدكتورة مهجت أحمد علي عبده عميدة كلية طب الاسنان جامعة عدن عضو اللجنة التحضيرية قالت: إن المؤتمر قد نجح بكل مقاييس النجاح في المؤتمرات الدولية وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الجهود والانجازات الضخمة لمركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن ويدل على المكانة العلمية المرموقة للجمهورية اليمنية في مجال العلم وبفضل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي جعل اليمن سباقة في إعطاء المرأة حقوقها الاجتماعيةو الثقافية واشراكها في مناشط الحياة.

ومضت تقول:إن أهمية المؤتمر في حجم المشاركة والمستوى الاكاديمي الرفيع للمشاركات والمشاركين من ١٢ دولة عربية وأجنبية وفي حجم الاوراق العلمية التي وصلت الى ٧٢ ورقة علمية متميزة.. وفي مستوى التوصيات التي خرج بها المؤتمر وتمنت لمركز البحوث ان يبدأ في مشروع الدراسات العليا وأن يتخرج مؤهلون في مجال النوع الاجتماعي.

وعبرت عن شكرها لقيادة عدن ممثلة في د. عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن ولكل من ساهم في تنظيم المؤتمر وللمشاركين العرب والأجانب.

أيني الهولندية:عدن مدينة جاذبة

الدكتورة ايني بس كنز هولندية الجنسية قائدة مشروع الحريسي في جنوب افريقيا لتمكين المرأة من التقنيات التكنولوجية قالت:اني فخورة بالنجاحات التي تقودها المرأة اليمنية والدور الكبير للمرأة في عدن الذي تلعبه في كافة المجالات وقد شعرنا بالاهتمام والترحاب وكرم الضيافة من قبل قيادة مركز بحوث المرأة ورئيس جامعة عدن د/عبدالعزيز صالح بن حبتور وقالت: علينا أن نتعلم من بعض وأختتمت حديثها قائلة: عدن جميلة بناسها وجمال الطبيعة وتاريخها العظيم ومعها قائمة كاملة من الانجازات التي حققتها المرأة في هذه المدينة الجاذبة.